المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 01-10-2006
الصفحـات : 27
العـــدد : 14645
المسلسل : 171

الأمير سعود بن فهد : نحتاج ١٠٠ مليون في حملة تبرعات الليلة

مؤسسة الدعوة الخيرية تستثمر التكنولوجيا لتنقية الدعوة الأسلامية

كشف صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة مؤسسة الدعوة الخيرية ان من بين أهداف المؤسسة التي يرعى حفلها الاول الليلة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض العمل على تنقية الدعوة من الفكر المنحرف. وقال سموه الذي سبق وان شغل منصب نائب رئيس الاستخبارات العامة في حديث هاتفي مع «عكاظ» ان سماحة مفتي عام المملكة والعلماء يمكنهم محاورة أبناء المسلمين والجاليات الاسلامية في الولايات المتحدة وأوروبا وشتى أنحاء العالم عبر البث المباشر بواسطة الستلايت من جامع الأمير فيصل بن فهد بحي الملق شمال الرياض الى جوامع ومساجد المسلمين في أنحاء المعمورة.

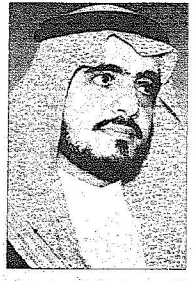

الامير سعود بن فهد

> الأمير فيصل بن فهد تبنى الفكرة قبل وفاته والملك الراحل تكفل ببنائها

> رعاية الأمير سلمان للحملة دليل وفاء كبير

> المفتي وعلماء المملكة يحاورون المسلمين في أمريكا وأوروبا مباشرة من الرياض

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 01-10-2006 العـــدد : 14645
الصفحـات : 27 المسلسل : 171

عبدالله العريفج (الرياض)

لقت الأمير سعود الى ان فكرة انشاء مؤسسة دعوية خيرية راودت اخي الأمير فيصل بن فهد وتحمس قبل عدة أشهر من وفاته وبعد رحيله رحمه الله قمت بعرض الفكرة على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله الذي تبنى المشروع وأمر ببنائه على نفقته الخاصة بمبلغ يقدر بـ ١٦ مليون ريال مبينا ان المشروع يحتاج الى حملة تبرع لا تقل عن مائة مليون ريال لانشاء وقف يدر على برامجه الدعوية.. والى نص الحديث:

كيف تنظرون الى دلالات رعاية سمو الأمير سلمان لحفل مؤسسة الدعوة الخيرية وما يتبعها من نشاطات؟

– سمو سيدي الأمير سلمان معروف بحبه لأعمال الخير والاهتمام به كما انه معروف بوفائه للأمير فيصل بن فهد رحمه الله اذ كان الراحل يعتبر الأمير سلمان الاخ الأكبر والصديق القريب الى نفسه جدا.. رعاية سمو الأمير سلمان تجسد وفاء سموه العظيم وهو ما لا نستغربه فهو وفي مع الناس جميعهم.. اعتقد ان رعايته دليل اهتمام بالخير خصوصا انه يحمل اسم الأمير فيصل بن فهد رحمه الله.

ما هي أبرز أهداف ومشروعات المؤسسة؟

– بخلاف الجامع الكبير الذي يزدحم وش الحمد بالمصلين فهناك عدة أمور تعمل عليها المؤسسة باستخدام التكنولوجيا في سبيل الدعوة.. مثل هناك محاضرات ودروس دينية تتم في جامع الأمير فيصل بن فهد يليقها كبار العلماء مثل سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ورئيس مجلس القضاء الأعلى الشيخ صالح اللحيدان ووزير الشؤون الاسلامية الشيخ صالح آل الشيخ وعضو هيئة كبار العلماء الشيخ صالح الفوزان وغيرهم من العلماء الاجلاء الموثوق بدينهم وعقيدتهم وسلامة منهجهم وعندما تكون هناك محاضرة لأحد العلماء في الجامع فانها تبث في ذات الوقت لنحو ١٢ مسجدا وجامعا في أي مكان بالعالم عبر البث المباشر بالستلايت.. كانت هناك تجربة طبقت في بعض مناطق المملكة والكويت وأخرى للولايات المتحدة وبريطانيا بالتنسيق مع الجوامع والمساجد التي تتلقى البث المباشر من الرياض.

هذا يقودني الى سؤالكم عن التنسيق بينكم وبين المراكز الاسلامية في الدول الاسلامية لنشر الدعوة الصحيحة الى الله؟

– هذا ما نسعى اليه.. الشيخ او المحاضر عندما يلقي الدرس او المحاضرة فانه بوسع الموجودين في المسجد بأي مكان في العالم الاستماع للمحاضرة مباشرة ثم بامكانهم سؤال الشيخ ويجيب عليهم بحيث انهم يشاهدونه وهو يشاهدهم بشكل مباشر الشيء الاخر ان المعهد العلمي العالمي في المؤسسة وعبر شبكة الانترنت يمثل جامعة مصغرة يمكن لاي شخص ان يتعلم العلم الشرعي الصحيح من خلال دخوله في البرنامج ليحصل على شهادة في ما بعد.. وأؤكد ان الجميع كان منبهراً بما هو موجود من امكانات في مؤسسة الدعوة النبوية وما نركز عليه الان هو المنهج السليم للعقيدة والوسطية التي امرنا بها الله ورسوله.. الذي يجب ان يتحلى به المحاضر او الذي يلقي الدروس الدينية في جامع الأمير فيصل.

من بين مشروعات المؤسسة الدعوية دعوة غير المسلمين والتوصل مع المسلمين الجدد في انحاء العالم.. كيف يمكن نشر الدعوة الحقيقية بشكلها الصحيح والاسلام يواجه حملة شرسة سواء من بعض المنتسبين اليه واقصد المتطرفين الارهابيين او بعض دوائر ومنظمات الغرب خصوصا بعد هجمات سبتمبر؟

– بالاسلام الصحيح الذي ينبذ العنف والارهاب وخطف الطائرات وقتل النفس المحرمة سواء المسلم او الغير مسلم وتفجير المباني والمنشآت وكثير من الامور التي حرمها الاسلام عن طريق الكتاب والسنة.. او عن طريق فتاوى العلماء الكبار.. كل هذه الامور تبث عن طريق الانترنت لمن اراد الاطلاع على الحق وهناك نشاطات اخرى لتحديث بعض الكتب القديمة خصوصا المهترئة والتالفة واعارة فهرستها وتجليدها حتى تصبح مقروءة مع نشر بعض الكتب المفيدة.

ألم تواجهكم عقبات في الولايات المتحدة واوربا عند نشر المؤسسة الدعوة في اوساط غير المسلمين للدخول في دين الله؟

– لم تواجهنا اية عقبات لان ما تقوم به المؤسسة أمر واضح وجلي في بث روح الاسلام الحقيقي والعقيدة السليمة التي تنبذ كل ما يعمل باسم الاسلام والتواصل مع المسلمين وغير المسلمين ممن لديهم الرغبة في معرفة حقيقة الاسلام عبر وسائل شتى.

ماذا عن تمويل هذه المشاريع الدعوية والانفاق عليها؟

– في مساء يوم الحفل بوجود سمو الامير سلمان ورجال الاعمال والتجار سنسعى الى جمع مبلغ ليكون وقفا للمشروع حتى لا يكون محتاجا لأحد.. في السنوات الماضية كنا نعتمد على تبرعات بعض الأخوة المحبين ومن يهمهم موضوع الدعوة.. كما تعلم فان اي مشروع خيري ان لم يكن له وقف فان مصيره التوقف ولو بعد حين.

هل انتم متفائلون بتجاوب ودعم رجال الأعمال والميسورين في دعم مشروعات المؤسسة؟

–اعتقد ان الناس فيهم الخير ويحبون التسابق عليه خصوصا اذا تأكدوا أن الخير يقوم على العقيدة السليمة والمنهج الصحيح فلا شك انهم سيتفاعلون لاسيما ونحن نعيش شهر رمضان الفضيل.

دعني أسألكم عن فكرة انشاء مؤسسة الدعوة الخيرية؟

–قبل وفاة الأمير فيصل بن فهد رحمه الله بأشهر جاء اليه الشيخ عبدالسلام السليمان وشرح له المشروع بكل تفاصيله المقترحة وكان سموه متحمسا جدا له فوافق على الفكرة ومن ثم قدر الله على الأمير فيصل وتوفي ثم اتصل بي الشيخ السليمان وأبلغني عن الفكرة وما حدث بينه وبين الأمير فيصل.. أبلغت الملك فهد رحمه الله وعرضت عليه الفكرة فأمر بانشاء الجامع ومؤسسة الدعوة الخيرية وقد تكفل الملك الراحل ببناء المشروع على نفقته الخاصة بمبلغ يقدر بـ١٦ مليون ريال.

وكم تحتاج المؤسسة من موازنة للانفاق على مشروعاتها الدعوية سنويا؟

–تحتاج ما بين ٤ و ٦ ملايين ريال لأنه وبخلاف النشاط الدعوي واستئجار المحطات الفضائية وغيرها فهناك اناس يعملون وتحتاج المؤسسة الى مصاريف انا متفائل بأننا سنجمع ما بين ٧٠ و ١٠٠ مليون ريال مساء اليوم في الحفل الاول للمؤسسة.

ماذا عن التعاون بين المؤسسة والرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء ووزارة الشؤون الاسلامية؟

–تعاون كبير وبناء.. سماحة المفتي ووزير الشؤون الاسلامية واعضاء من هيئة كبار العلماء يلقون محاضرات ودروس في جامع الأمير فيصل بن فهد وهناك تواصل مستمر معهم.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 01-10-2006 العـــدد : 14645
الصفحـات : 27 المسلسل : 171

عبدالله العريفج (الرياض)

لقت الأمير سعود الى ان فكرة انشاء مؤسسة دعوية خيرية راودت اخي الأمير فيصل بن فهد وتحمس قبل عدة أشهر من وفاته وبعد رحيله رحمه الله قمت بعرض الفكرة على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله الذي تبنى المشروع وأمر ببنائه على نفقته الخاصة بمبلغ يقدر بـ ١٦ مليون ريال مبينا ان المشروع يحتاج الى حملة تبرع لا تقل عن مائة مليون ريال لانشاء وقف يدر على برامجه الدعوية.. والى نص الحديث:

كيف تنظرون الى دلالات رعاية سمو الأمير سلمان لحفل مؤسسة الدعوة الخيرية وما يتبعها من نشاطات؟

– سمو سيدي الأمير سلمان معروف بحبه لأعمال الخير والاهتمام به كما انه معروف بوفائه للأمير فيصل بن فهد رحمه الله اذ كان الراحل يعتبر الأمير سلمان الاخ الأكبر والصديق القريب الى نفسه جدا.. رعاية سمو الأمير سلمان تجسد وفاء سموه العظيم وهو ما لا نستغربه فهو وفي مع الناس جميعهم.. اعتقد ان رعايته دليل اهتمام بالخير خصوصا انه يحمل اسم الأمير فيصل بن فهد رحمه الله.

ما هي أبرز أهداف ومشروعات المؤسسة؟

– بخلاف الجامع الكبير الذي يزدحم وش الحمد بالمصلين فهناك عدة أمور تعمل عليها المؤسسة باستخدام التكنولوجيا في سبيل الدعوة.. مثل هناك محاضرات ودروس دينية تتم في جامع الأمير فيصل بن فهد يليقها كبار العلماء مثل سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ورئيس مجلس القضاء الأعلى الشيخ صالح اللحيدان ووزير الشؤون الاسلامية الشيخ صالح آل الشيخ وعضو هيئة كبار العلماء الشيخ صالح الفوزان وغيرهم من العلماء الاجلاء الموثوق بدينهم وعقيدتهم وسلامة منهجهم وعندما تكون هناك محاضرة لأحد العلماء في الجامع فانها تبث في ذات الوقت لنحو ١٢ مسجدا وجامعا في أي مكان بالعالم عبر البث المباشر بالستلايت.. كانت هناك تجربة طبقت في بعض مناطق المملكة والكويت وأخرى للولايات المتحدة وبريطانيا بالتنسيق مع الجوامع والمساجد التي تتلقى البث المباشر من الرياض.

هذا يقودني الى سؤالكم عن التنسيق بينكم وبين المراكز الاسلامية في الدول الاسلامية لنشر الدعوة الصحيحة الى الله؟

– هذا ما نسعى اليه.. الشيخ او المحاضر عندما يلقي الدرس او المحاضرة فانه بوسع الموجودين في المسجد بأي مكان في العالم الاستماع للمحاضرة مباشرة ثم بامكانهم سؤال الشيخ ويجيب عليهم بحيث انهم يشاهدونه وهو يشاهدهم بشكل مباشر الشيء الاخر ان المعهد العلمي العالمي في المؤسسة وعبر شبكة الانترنت يمثل جامعة مصغرة يمكن لاي شخص ان يتعلم العلم الشرعي الصحيح من خلال دخوله في البرنامج ليحصل على شهادة في ما بعد.. وأؤكد ان الجميع كان منبهراً بما هو موجود من امكانات في مؤسسة الدعوة النبوية وما نركز عليه الان هو المنهج السليم للعقيدة والوسطية التي امرنا بها الله ورسوله.. الذي يجب ان يتحلى به المحاضر او الذي يلقي الدروس الدينية في جامع الأمير فيصل.

من بين مشروعات المؤسسة الدعوية دعوة غير المسلمين والتوصل مع المسلمين الجدد في انحاء العالم.. كيف يمكن نشر الدعوة الحقيقية بشكلها الصحيح والاسلام يواجه حملة شرسة سواء من بعض المنتسبين اليه واقصد المتطرفين الارهابيين او بعض دوائر ومنظمات الغرب خصوصا بعد هجمات سبتمبر؟

– بالاسلام الصحيح الذي ينبذ العنف والارهاب وخطف الطائرات وقتل النفس المحرمة سواء المسلم او الغير مسلم وتفجير المباني والمنشآت وكثير من الامور التي حرمها الاسلام عن طريق الكتاب والسنة.. او عن طريق فتاوى العلماء الكبار.. كل هذه الامور تبث عن طريق الانترنت لمن اراد الاطلاع على الحق وهناك نشاطات اخرى لتحديث بعض الكتب القديمة خصوصا المهترئة والتالفة واعارة فهرستها وتجليدها حتى تصبح مقروءة مع نشر بعض الكتب المفيدة.

ألم تواجهكم عقبات في الولايات المتحدة واوربا عند نشر المؤسسة الدعوة في اوساط غير المسلمين للدخول في دين الله؟

– لم تواجهنا اية عقبات لان ما تقوم به المؤسسة أمر واضح وجلي في بث روح الاسلام الحقيقي والعقيدة السليمة التي تنبذ كل ما يعمل باسم الاسلام والتواصل مع المسلمين وغير المسلمين ممن لديهم الرغبة في معرفة حقيقة الاسلام عبر وسائل شتى.

ماذا عن تمويل هذه المشاريع الدعوية والانفاق عليها؟

– في مساء يوم الحفل بوجود سمو الامير سلمان ورجال الاعمال والتجار سنسعى الى جمع مبلغ ليكون وقفا للمشروع حتى لا يكون محتاجا لأحد.. في السنوات الماضية كنا نعتمد على تبرعات بعض الأخوة المحبين ومن يهمهم موضوع الدعوة.. كما تعلم فان اي مشروع خيري ان لم يكن له وقف فان مصيره التوقف ولو بعد حين.

هل انتم متفائلون بتجاوب ودعم رجال الأعمال والميسورين في دعم مشروعات المؤسسة؟

–اعتقد ان الناس فيهم الخير ويحبون التسابق عليه خصوصا اذا تأكدوا أن الخير يقوم على العقيدة السليمة والمنهج الصحيح فلا شك انهم سيتفاعلون لاسيما ونحن نعيش شهر رمضان الفضيل.

دعني أسألكم عن فكرة انشاء مؤسسة الدعوة الخيرية؟

–قبل وفاة الأمير فيصل بن فهد رحمه الله بأشهر جاء اليه الشيخ عبدالسلام السليمان وشرح له المشروع بكل تفاصيله المقترحة وكان سموه متحمسا جدا له فوافق على الفكرة ومن ثم قدر الله على الأمير فيصل وتوفي ثم اتصل بي الشيخ السليمان وأبلغني عن الفكرة وما حدث بينه وبين الأمير فيصل.. أبلغت الملك فهد رحمه الله وعرضت عليه الفكرة فأمر بانشاء الجامع ومؤسسة الدعوة الخيرية وقد تكفل الملك الراحل ببناء المشروع على نفقته الخاصة بمبلغ يقدر بـ١٦ مليون ريال.

وكم تحتاج المؤسسة من موازنة للانفاق على مشروعاتها الدعوية سنويا؟

–تحتاج ما بين ٤ و ٦ ملايين ريال لأنه وبخلاف النشاط الدعوي واستئجار المحطات الفضائية وغيرها فهناك اناس يعملون وتحتاج المؤسسة الى مصاريف انا متفائل بأننا سنجمع ما بين ٧٠ و ١٠٠ مليون ريال مساء اليوم في الحفل الاول للمؤسسة.

ماذا عن التعاون بين المؤسسة والرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء ووزارة الشؤون الاسلامية؟

–تعاون كبير وبناء.. سماحة المفتي ووزير الشؤون الاسلامية واعضاء من هيئة كبار العلماء يلقون محاضرات ودروس في جامع الأمير فيصل بن فهد وهناك تواصل مستمر معهم.